

لهم انتم للفظت على عبدى وانا الرقيب على نفسه انه يروى
بهذا العمل وانه به غير فعله فعنى فيقول الملائكة كلها عليه
فعدتكم ولعنتمنا ويقول السموات السبع كلها عليه لعنة الله
ولعنتمنا ثم قال في كتاب الحفظه حسين بن يحيى حتى عيسى تصعد
بالعبد يستقلوه حتى ينتهوا به الى تحت العرش فيعوى الله
اليهم انتم حفظت على عبدى وانا الرقيب على ما في نفسه
ان عبدى اخلص على علة فالكذب والعلين وهو في العساء
السابعة وفيه اربع المؤمنات ثم يكلمها حين جبل
فقال يا رسول الله ما هذا فقال انتم نبينا ما عباد وعلمكم
باليقين وان كان ذلك تقصير واقطع لسائر عن اخوانك ولا تترك
نفسك فخره اخوانك ولا تدخل على الدنيا في عمل الاخرة ولا تنج
رجلا وعندك اخر ولا تعظم على الناس ينقطع خير الدنيا والخرق
الراسي فتمرتك كلاب النار يوم القيمة ولا تتكبر في مجالسك
لكي يحزن الناس من سوء خلقك ولا ترى بملك الناس فقال
عما جني جبل خرا باوانت وامر من يظيق هذه الخصال ومن
ينجو منها قال رسول عليه السلام يا عاذا ان ليسير علم من
يسير الله عليه رواه ابى المبارك في كتاب السجود

ورواه

ورواه ابى جبران في غير الصحيح **القول** عن شقيق بن ابراهيم الزاهد
انه قال حصن العمل بثلاثة اشياء اولها ان يرى الاذن في العمل من الله
ليكسر الحجب به والثاني ان يبدي برضاء الله في ليكسر به الطمع والرياء
والثالث يتقى ثواب الاعمال من الله في يصفه الاشياء الثالثه **واما**
قوله يرى الاذن من الله تعالى يعني يعلم الله به هو الذي وفقد ذلك العمل
لانه اذا علم ان الله به هو الذي وفقد فانه يشغل بالشكر ولا يتوكل **واما**
يتبدى برضاء الله به يعني ينظر في ذلك العمل فانه كان العمل علة الله به فيه
رضاء فانه يعمل ذلك وان علم انه ليس فيه لله به رضاء فلا يعمل بحوى
نفسه لان النفس لا تامة بالسوء يعني تامة بالسوء وهوها واما
قوله يتقى ثواب العمل من الله تعالى يعني يعمل خالصا لوجه الله تعالى
ولا يبالى من مقالة الناس كما قال بعض الحكماء ينبغي للعامل ان يأخذ
الادب في عمل من رضى الغنى ويكلم وكيف ذلك قال لان الرابى اذا عمل
عند غنى فانه لا يطلب بصلوته مجده غنى فكل ذلك العامل ينبغي ان يسأل
من نظر الناس اليه ويعمل لله به عند الناس وعند الخلاء وهو بمنزلة الوا
ولا يطلب مجده الناس وقال بعض الحكماء يحتاج العمل الى اربعة اشياء
حتى يستعمل كل واحد العلم قبل بدته لان العمل لا يصلح الا بالعلم **واما**
كان العمل يعرف علمه ما بنفسه اكثر مما يصلح والثاني في النية **وهذا** الف